

إثيوبيا تشهد خسارة كبيرة في غطائها الشجري على مدى عقدين من الزمن

إثيوبيا تشهد خسارة كبيرة في غطائها الشجري على مدى عقدين من الزمن

التقرير

على مدار العقدين الماضيين، شهدت إثيوبيا انخفاضًا ملحوظًا في غطائها الشجري، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة. أظهر تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث كانت مسؤولة عن نسبة كبيرة من إجمالي إزالة الغابات. وكانت هذه النشاطات وحدها مسؤولة عن الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري كل عام، حيث تجاوزت النسب غالبًا 90٪ من إجمالي الخسارة السنوية.

تظهر تأثير هذه الخسارة في التغير الصافي في الغطاء الشجري، الذي يُظهر انخفاضًا بنسبة تقريبًا 3.61٪ خلال الفترة قيد الاستعراض. وبينما كانت هناك مكاسب في الغطاء الشجري وبعض الاستقرار، فإن الخسائر قد تجاوزت هذه التغييرات الإيجابية، مما أدى إلى تأثير سلبي صافي على غطاء إثيوبيا الشجري.

يذكرنا الحادث الأخير في جونقلي، جنوب السودان، حيث أبلغت إثيوبيا عن تنبيه حريق واحد، بالتحديات المستمرة التي تواجهها البلاد مع الحرائق البرية. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية لم تكن السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري تاريخيًا، إلا أنها تساهم في التدهور العام للبيئة الطبيعية في إثيوبيا.

أظهرت الاتجاهات على مر السنين تقلبات في معدل فقدان الغطاء الشجري، حيث شهدت بعض السنوات معدلات أعلى من غيرها. ومع ذلك، يظل الموضوع العام واحدًا من القلق البيئي الكبير، حيث يحمل فقدان الغطاء الشجري تداعيات على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش السكان المحليين.